

عبداء بن سبا

[366] وابن الصابوني، المتوفى (680 هـ). ومغلطاي، المتوفى (762 هـ). واستدرك على

الذهبي ابن ناصر الدين، المتوفى (842 هـ) في كتابه (الاعلام بما في مشتبه الذهبي من الاوهام). ومع كل ما بذل هؤلاء الاعلام وغيرهم (ك) من جهد مشكور في البحث والتحقيق لو أراد باحث أن يستدرك اليوم ما فاتهم لجاؤ بمؤلف ضخم ! وكم ترك الاول للاخر ؟ لو بحثنا في جل ما ذكره هؤلاء العلماء في تأليفهم من التحريف والتصحيف لوجدناها قد وقعت خطأ من أهلها، ولم يكن لهم - على الاغلب - دافع ما في نشرها وإذاعتها، مثل ما كان لهم في نشر اسطورة ابن سبا والسبائية من دافع. فقد كان للناس والسلطات على مر العصور أكثر من دافع قوي في نشرها وإذاعتها، لانها كانت تدافع عن الصحابة في ما انتقدوا عليه. وهذا ما يرغب فيه السلطات والناس بمختلف طبقاتهم على مر العصور. كما كانت تنسب العيوب والآثام إلى قبائل قحطان، وتنشر في بعض أخبارها فضائل عدنان، وكانت السلطات من قريش العدنانية _____ (ك) مثل موضح اوهام الجمع والتفريق للخطيب ولدينا نسخة منه في 3 اجزاء، ولابن ناصر الدين شرح مشتبه الذهبي، وكذلك لغيرهم. راجع مقدمة مصحح الاكمال. ط. حيدر آباد. _____